حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يناير – مارس 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

درهم فضي نادر للايلخان المغولي موسى خان 736-737هـ_ 1336-1337م

د/ محمد عبدالفتاح الصرايرة*

استاذ مساعد _ جامعة مؤتة_ قسم الاثار والسياحة
mams622@mutah.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2023/09/10
تاريخ قبول البحث: 2023/10/04
تاريخ النشر: 2024/03/30

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة درهماً فضياً نادراً للايلخان المغولي موسى خان ضرب مدينة بغداد سنة 737هـ-1337م، وتمثل هذه القطعة النقدية النادرة اضافة جديدة لموضوع المسكوكات الايلخانية، حيث انه لم يسبق دراستها من قبل، وما يميز هذه المسكوكة انها حملت أسماء أربعة من الرسل والذين عرفوا باسم أولي العزم، وهي المرة الأولى التي يظهر فيها أسماء أربعة من أولي العزم من الرسل وهم: نوح ،ابراهيم ،موسى ،وعيسى عليهم السلام من نقود الايلخان موسى خان، وعلى الرغم من قصر فترة حكمه والتي لم تتجاوز عاماً واحداً، الا ان هناك نماذج وطرز متنوعة مثلتها مسكوكات موسى خان، ولكن لم تتطرق الدراسات السابقة أو يظهر فيها مثل هذا الطراز، وقد دونت الكتابات على هذه المسكوكة بنوعين من الكتابة هما: الخط العربي الكوفي، والخط الإيغوري.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

المقدمة:

تعتبر هذه الدراسة استكمالاً للدراسات الأثرية بشكل عام وفي مجال المسكوكات بشكل خاص، حيث أن هذه الدراسة تتناول درهماً فضياً للايلخان المغولي موسى خان. والايلخانيون هم أحد فروع السلالات المغولية، وينتمون إلى تلك السلالة التي أسسها الحاكم المغولي هولاكو (الصياد،1967).

ومصطلح ايلخان هو لقب تركي مركب يتكون من مقطعين: المقطع الأول (ايل)، وتعني البلاد، والمقطع الثاني: (خان) وتعني: الملك او السيد، والمعنى الكامل لهذا المصطلح هو الملك او سيد البلاد، وقد اطلق هذا اللقب على هولاكو ومن تبعه من حكام هذه السلالة من المغول (القزاز،1970) [(1)]، وبدأ نجم الدولة الايلخانية بالظهور بعد قضاء هولاكو على الإسماعيليين والحشاشين والمرابطين في العراق، وقتل آخر خليفة عباسي وهو المستعصم بالله في بغداد سنة 656ه/1242م (الهمذاني ،1960)، وقد تمكن من دخول بلاد الا ان المماليك استطاعوا هزيمته هزيمة مدوية في معركة عين جالوت سنة658ه/1260م، ولذلك انحصر حكمه في القوقاز وبلاد فارس والعراق والأناضول. واستمرت سيطرته على تلك المناطق حتى وفاته سنة 663ه/1264م، وقد استمرت سلالة هولاكو بالحكم إلى سنة 754ه/1354م، وذلك من خلال (lane-pool,1881)، قطعة نقدية مؤرخة إلى آخر حكامهم تعود للايلخان انوشروان، وقد جعل الايلختن المغولي غازان خان الدين الاسلامي هو الدين الرسمي للمغول، وقد ذكرت المراجع ان غازان أسس مدينة في ايران واطلق عليها اسم مدينة غازان ، وقد اسلم معه عدد من الجنود والامراء المغول قد بحوالي مائتي شخص(النبراوي،2000).

أما موسى خان صاحب هذه المسكوكة فهو موسى بن علي بن بايدو بن طرغاي بن هولاكو(القزاز،1970)، وتولى موسى خان الحكم بعد السلطان اربا خان، وعين قائداً للجيش الأمير علي بادشاه، وكان علي بادشاه ذو شخصية قوية، وعينه موسى خان نائباً للملك واطلق يده في حكم البلاد وادارتها، واصبح الأمير علي بادشاه وكأنه الحاكم الفعلي للبلاد (اقبال،2000)، وفي هذه الأثناء بدأت الخلافات تظهر ما بين الأمير علي بادشاه والأمير حسن برزك حاكم بلاد الروم التابعة للدولة الايلخانية، مما دعا الأمير حسن برزك لترشيح محمد خان أحد أحفاد هولاكو لتولي منصب السلطة والحكم بدلاً من موسى خان، والذي اتهمه بضعف الشخصية، وأن من يدير السلطة هو الأمير علي بادشاه وليس موسى خان (العزاوي،1958)، وقد جيش الجيوش الأمير حسن برزك وتوجه بجيشة إلى تبريز لقتال موسى خان والأمير علي بادشاه، واصطفت الجيوش للقتال، ولكن قبل بدء المعركة اتفق كل من الأمير حسن برزك والأمير علي بادشاه أن لا يتقاتل الجيشان بل يكتفيان بصراع المطالبين بالحكم وهم موسى خان ومحمد خان، وتعاركا بالأيدي والسيف، وتمكن موسى خان من هزيمة محمد خان، فقام الأمير حسن برزك بقتل الأمير علي بادشاه قائد جيش موسى خان، وعندما شاهد موسى خان ما قد حصل لقائد جيشة هرب من أرض المعركة، وبعدها قرر المغول عزل موسى خان من الحكم وتولية

محمد خان حاكماً للمغول (فهمي ،1981)، ولذلك لم تستمر سلطة موسى خان إلا اشهر معدودة، وقد ساد هذه الفترة عدم الاستقرار والاضطرابات السياسية والفتن، وكذلك سيطرة وسطوة أمراء وقادة الجيش على إدارة الدولة، ولهذا جاءت مسكوكات موسى خان قليلة لقصر فترة حكمه (العزاوي،1958).

وصف المسكوكة:

تمثل هذه المسكوكة درهماً فضياً نادراً من أحد المجموعات الخاصة، بحيث استطاع الباحث دراستها وتصويرها وأخذ مقاس قطرها ووزنها حيث يبلغ وزنها 2.80غم، وبلغ قطرها 18.92ملم، وجاءت على الشكل التالي:

الوجه :

مركز الوجه:

لا اله الا الله

محمد

رسول الله

مدار الوجه:

أبو بكر عمر*عثمان علي*سنة سبع *وثلاثين وسبعمآية*

الظهر:

مركز الظهر:

السلطان العادل

موسى بالخط الإيغوري على الشكل التالي

خان بالخط الإيغوري على الشكل التالي

خلد الله ملكة

مدار الظهر:

نوح*وابراهيم *وموسى *وعيسى *ضرب*بغداد*

قراءة المسكوكة:

جاءت الكتابات على هذه المسكوكة مدونة بالخطين العربي والإيغوري، أما وجه المسكوكة فدونت كتابته بالخط العربي مكونة من ثلاث أسطر أفقية متوازية، جاء بالسطر الأول: شهادة التوحيد (لا اله الا الله) وقد ورد لفظ الجلالة (الله) وسط كلمة أسماء اله، أما السطرين الثاني والثالث: فحملت (الشهادة المحمدية)، جاء اسم محمد ليحتل السطر الثاني، وتكملة الشهادة المحمدية بالسطر الثالث وهي عبارة (رسو الله).

أما **مدار الوجه:** فحمل أسماء الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم مرتبين بالتسلسل، ابتداء من أبو بكر، عمر، عثمان وعلي، وكذلك جاء بالمدار سنة الضرب وهي سنة سبع ماية وسبع وثلاثين، ويفصل ما بين أسماء الخلفاء الراشدين كل منهم بنجمة سداسية الشكل، وكذلك ظهرت هذه النجمة وسط تاريخ الضرب .

أما **ظهر المسكوكة:** فقد دونت كتاباتها بالخطين العربي والإيغوري، وجاءت كتابات مركز الظهر مكونة من أربعة أسطر أفقية متوازية.

السطر الأول: دونت كتاباته بالخط العربي وحمل عبارة (السلطان العادل)، وهو لقب تلقب بها العديد من الحكام والملوك والسلاطين .

فلقب السلطان يعني: المتحكم في السلطة، وأطلق هذا اللقب على الحكام، وفي **اللغة** يعني: البرهان والدليل، وقد ظهر لأول مرة في عهد هارون الرشيد عندما لقب به خالد بن برمك، واطلق هذا اللقب على حكام السلاجقة وال زنكي والايوبيين ومن بعدهم المماليك وكذلك استخدمه الايلخانين[2].

أما **لقب العادل** : فهو من الألقاب السلطانية، والعادل **في اللغة:** ضد الجائر[**] ، وقد تلقب بهذا اللقب العديد من السلاطين والحكام في فترات زمنية مختلفة (ابن اياس، 1982).

أما السطرين الثاني والثالث: فدونت كتاباتهما بالخط الإيغوري، فدون بالسطر الثاني: اسم موسى مكتوب بالخط الإيغوري، وهو اسم الحاكم موسى بن علي بن بايو بن طرغاي بن هولاكو (القزاز، 1970).

ودون بالسطر الثالث: لقب خان مكتوبة بالخط الإيغوري، والخان لقب كان يطلق في الاصل على شيوخ الامراء من قبائل التتر منذ القرن الأول والثاني الهجري، واطلق فيما بعد على الولاة من المغول الذين كانوا يعترفون بالتبعية للخاقان الاعظم (artuk,1974).

أما السطر الرابع: فدونت كتاباته بالخط العربي وحمل عبارة خلد الله ملكة وهي دعوة بإدامة الحاكم بالحكم واستمراريته (الكرملي، 1987).

أما **مدار الظهر:** فقد جاءت كتاباته بالخط العربي ودون به أسماء أربعة من الرسل صلوات الله وسلامة عليهم وهم: نوح، ابراهيم، موسى وعيسى عليهم السلام، وهم المتعارف عليهم بأولي العزم من الرسل، بالإضافة إلى الرسول محمد صلى الله علية وسلم الذي ورد اسمه بالشهادة المحمدية على وجه المسكوكة، وكذلك ظهر في مدار الظهر اسم دار الضرب، وهي مدينة بغداد، وقد فصل بين أسماء الرسل كل واحد منهم بشكل نجمة سداسية، وكذلك ظهر نفس الشكل أي النجمة السداسية ما بين كلمة ضرب وكلمة بغداد.

وبغداد هي عاصمة الدولة العباسية والتي بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عام 145ه/762م، أما دار الضرب في بغداد فقد حملت بعض مسكوكات بغداد بالفترة العباسية، وهذه آيات قرآنية تشير إلى حق العباسيين في الخلافة كنقش الآية القرآنية الكريمة: " قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى " (سورة الشورى، آية 23)، أي

إظهارا لقرابتهم من الرسول الكريم صلى الله علية وسلم، ثم استمر سك النقود ببغداد لفترات زمنية مختلفة (يوسف،2003)[*].

أما **موضوع الدراسة ومحورها:** فهو أسماء أولي العزم من الرسل عليهم السلام.

أما تعريف أولي العزم، كلمة أولي أو أولو: فهو جمع لا مفرد له من لفظه بمعنى أصحاب (عمر، 2008)، والعزم: ما عقد عليه القلب، أنك قد فاعله أو من أمر تيقنته، وما لفلان عزيمة أي ما يثبت على أمر يعزم عليه (الفراهيدي، د. ت).

أما **العزم اصطلاحاً:** فهو قصد الفعل (الحنفي، د. ت)، ويقال أن أولي العزم من الرسل هم الذين امتحنوا في ذات الله في الدنيا بالمحن والشدائد، وكانوا ثابتين وصابرين على الأذى، وثبتوا في مجابهة أعدائهم ولم يجزعوا عن تأدية رسائلهم، فتميز هؤلاء الرسل عليهم السلام بالهمة والعزيمة العظيمة في الدعوة والصبر على الأذى البليغ في سبيل الله، والثبات في مواجهة الباطل والقوة في الحق[**].

وهناك اختلاف بين علماء المسلمين في تحديد من هم أولي العزم، هل هذا المصطلح يطلق على جميع الأنبياء والرسل أو معظمهم او يطلق على عدد محدد منهم، ولكن نجد أن الأغلبية من علماء المسلمين ترجح أن يكون هذا المصطلح اطلق على عدد محدود منهم وهم خمسة :نوح، ابراهيم، موسى، عيسى وخاتمهم محمد عليهم صلوات الله وسلامه، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى أثنى عليهم بعظيم الصفات، حيث وصف الله سبحانه وتعالى نوح علية السلام بقوله تعالى: "إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا" (سورة الاسراء، آية 3)، وعلى ابراهيم علية السلام "وابراهيم الذي وفى" (سورة النجم، آية 37)، وعن موسى عليه السلام "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا" (سورة النحل، آية 120)، وعلى عيسى علية السلام " إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ " (سورة ال عمران، آية 45)، وخاطب الله سيدنا محمد صلى الله علية وسلم بقوله تعالى "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" (سورة القلم، آية 4).

ومصطلح أولي العزم مصطلح قرآني أطلق على أصحاب الشرائع والكتب من الرسل الذين بعثهم الله تعالى للبشرية يبشرون بدعوة التوحيد الربانية، وهم سادة الانبياء والرسل، وهم خمسة: نوح علية السلام، وابراهيم خليل الله، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله، وسيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين.

ويلمس من سر كون هؤلاء الخمسة من الرسل هم أولي العزم، من واقع حياتهم ودعوتهم وصبرهم في الدعوة، وهذا يرجح اختصاصهم بهذا التشريف الرباني، وقد خاطب الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد صلى الله علية وسلم عندما اشتد اذى الكفار عليه، وعلى صحبة فأمره الله تعالى بالصبر والتحمل وانتظار الفرج اقتداء بإخوته من أولي العزم من الرسل، بقولة تعالى "فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ" (سورة الاحقاف، آية 35).

وقد تعددت اراء العلماء في تحديد المعنيين بأولي العزم، وأنهم أكثر من خمسة رسل،

فيقول الأمام سهل التستري ان الرسل أولي العزم هم: ابراهيم علي السلام الذي ابتلي بالنار والذبح، وايوب بالبلاء والمرض، واسماعيل بالذبح، ونوح بالتكذيب، ويونس ببطن الحوت، ويوسف بالجب والسجن، ويعقوب بفقدان البصر والولد (التستري، 2002).

ويذكر الأمام الموارديأن الرسل أولي العزم هم: ابراهيم، ايوب، اسماعيل، نوح، يونس، يوسف، يعقوب، هود، شعيب، موسى ،عيسى، اسماعيل، داود، سليمان ومحمد عليهم الصلاة والسلام (الموارديي، د. ت).

ويقول ابن الجوزي أن المقصود بأولي العزم من الرسل هم : ابراهيم ، موسى ، داود، سليمان ، ايوب ، يعقوب، اسماعيل ، عيسى، ومحمد عليهم الصلاة والسلام (ابن الجوزي،2001).

أما الأمام أبي عبدالله الرازي فيقول: ان كل الرسل أولي عزم ولم يبعث الله رسولاً إلا كان ذا عزم وحزم ورأي وكمال عقل (الرازي، 1999).

أما اصحاب الرأي: بأن أولي العزم هم خمسة من الرسل.

فيذكر ابن عباس في تفسير الخازن أن أولي العزم من الرسل هم خمسة : نوح، ابراهيم، موسى، عيسى ومحمد عليهم السلام، وهم اصحاب الشرائع، وتخصيصهم بقوله تعالى مخاطباً الرسول محمد صلى الله علية وسلم "وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّيْنَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ" (سورة الاحزاب، آية 7)، وقد أطلق عليهم أولي العزم لأن نوح علية السلام قد عاش بكتاب وشريعة، وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته، حتى جاء ابراهيم علية السلام بالصحف، وكل نبي جاء بعد ابراهيم أخذ بشريعة ابراهيم، حتى جاء موسى علية السلام بالتوراة وكل نبي جاء بعد موسى اخذ بشريعة موسى حتى جاء عيسى عليه السلام، وبقي الأمر حتى جاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن وشريعته ومنهجه إلى يوم الدين(الخازن ،1979).

ويذكر ابن كثير أن الرسل أفضل من بقية الانبياء، وأن أولي العزم أفضل منهم جميعاً، وهم المذكورين أيضا بالقران الكريم (ابن كثير، 1998)، وذكرهم بشكل صريح في القرآن الكريم في آيتين من القرآن الكريم الأولى: بقوله تعالى: " وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّيْنَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ" (سورة الاحزاب، آية 7)، والثانية: مخاطباً الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: " شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى"(سورة الشورى، آية13).

الخط والكتابة:

من خلال هذه الدراسة تبين أن هذه المسكوكة قد احتوت على نوعين من الكتابة هما: الكتابة العربية، والإيغورية، قد استخدمتا معاً على هذه القطعة النقدية، وقد دونت كتابات الوجه: بالخط العربي، أما كتابات الظهر: فقد دونت بالخطين العربي والإيغوري معاً.

ومن الجدير بالذكر هنا أن الكتابة العربية التي جاءت على هذه المسكوكة نفذت بالخط الكوفي، وهذا الخط ينسب إلى مدينة الكوفة في العراق، وقد أهتم الكوفيين بتجديده وابدعوا في رسم حروفه، وقد ظهر هذا الخط في بداية الأمر بسيطا لا تعقيد فيه، ولا ترابط بين حروفه، ثم قاموا بتطوير هذا الخطوط العامودية والأفقية لتصبح عنصراً يمكن استغلاله من الناحية الجمالية (الجبوري، 1999) [5].

أما الخط الإيغوري: فقد ظهر على شكل كلمتين توسطتا مركز الظهر، جاءت الكلمة الأولى لتمثل السطر الثاني من

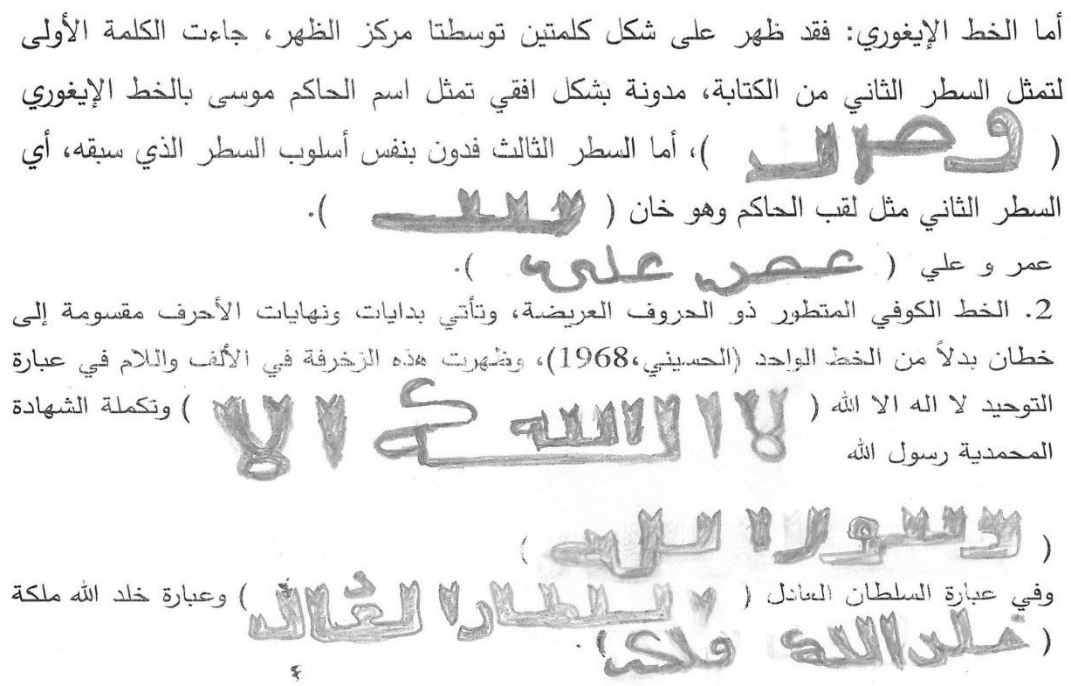
أما الخط الإيغوري: فقد ظهر على شكل كلمتين توسطتا مركز الظهر، جاءت الكلمة الأولى لتمثل السطر الثاني من الكتابة، مدونة بشكل افقي تمثل اسم الحاكم موسى بالخط الإيغوري ( ) ، أما السطر الثالث فدون بنفس أسلوب السطر الذي سبقه، أي السطر الثاني مثل لقب الحاكم وهو خان ( ).
عمر و علي ( ).
2. الخط الكوفي المتطور ذو الحروف العريضة، وتأتي بدايات ونهايات الأحرف مقسومة إلى خطان بدلاً من الخط الواحد (الحسيني،1968)، وظهرت هذه الزخرفة في الألف واللام في عبارة التوحيد لا اله الا الله ( ) وتكملة الشهادة المحمدية رسول الله
( )
وفي عبارة السلطان العادل ( ) وعبارة خلد الله ملكة
( ).

الكتابة، مدونة بشكل افقي تمثل اسم الحاكم موسى بالخط الإيغوري

وينسب الخط الإيغوري إلى قبائل الإيغور، وهم أحد قبائل الترك، وهي من أكثر القبائل تنظيماً ورقياً، وينحدر الايغور من قبيلة (هواي هو)، وموطنهم الأول مناطق الاستبس في سيبيريا وأواسط آسيا، وحلت دولة الايغور محل دولة الغز في منغوليا، وأصبح المقر الرئيسي للايغور على نهر ارخون، وتعني كلمة الايغور الأقارب المتحاربين (خليفة ،1996) [*]، وقد اعتنق الايغور المانوية، وسمح الايغور للنصارى السوريين من النساطرة بالتبشير في بلادهم، واستعاضوا عن الاحرف القديمة بخط ينحدر من الشكل السرياني (العريني، 1967)، ثم ساد هذا الخط عند قبائل النايمان، وهي قبائل مغولية، فاخذ جنكيزخان هذا الخط واستعمله في دواوين دولته (البكري، 1967)، ولم يعرف المغول الكتابة قبل عهد جنكيزخان، وعندما تعلموا الكتابة الإيغورية كان الهدف الاساسي من ذلك هو تدوين تعاليم جنكيزخان والمعروفة باسم (الياسا الجنكيزية)، وهو القانون أو الدستور المغولي والذي سنه جنكيزخان، ويكتب الخط الإيغوري من الأعلى إلى الأسفل، ولكن جاء شكل الكتابة على المسكوكات الايلخانية مسايراً للكتابة العربية التي تسير من اليمين إلى اليسار (lane-pool,1881).

ويعود الفضل في حل رموز الكتابة الإيغورية إلى العالم الالماني مولر، عندما قامت إحدى البعثات الألمانية بالكشف عن بعض الكتابات الإيغورية في آسيا الوسطى (بروكلمان،1961).

الزخرفة:

اظهر موضوع الدراسة زخارف كتابية وهندسية مختلفة، اجتمعت معاً لتكون لوحة متكاملة نفذت زخارفها على وجه وظهر القطعة النقدية، وجاءت على النحو التالي:

اولاً الزخارف الكتابية: حيث ظهرت بشكل متناسق حتى يعتقد البعض انها مثلت نوع من المبالغة بالزخرفة، لتغطي تلك الفراغات التي لا يوجد فيها كتابة، وقد جسد الفن الاسلامي هذه الفلسفة، حيث استعان الفنان المسلم بمليء الفراغات التي تركها أساسيات الفن الاسلامي، بالابتعاد عن تجسيد تلك الرسومات التي تحتوي الارواح بالزخرفة الكتابية (الحسيني،1969)، وقد نفذت تلك الكتابات بالخطين الكوفي المزهر والكوفي المتطور، كما زخرفت الكتابة الإيغورية بنفس اسلوب الخط الكوفي المزهر، وذلك لإظهار الناحية الجمالية التي تزين القطعة النقدية.

ثانياً الزخرفة الهندسية : ومثل هذه الزخرفة الشكلين الدائري وشكل النجمة السداسية، وقد اعطت الزخرفة الهندسية نوعاً من الجمال والاتزان للقطعة النقدية. (broome,1985)، فجاءت الأشكال الهندسية التي مثلها شكل الدائرة كفواصل ومناطق حصر لتلك الكتابات التي فصلت ما بين المركز والمدار على وجه وظهر القطعة النقدية، أو كإطار خارجي يحيط بالقطعة النقدية.

وجاء شكل الدائرة الهندسي على نمطين:

الأول : على شكل دائرة ذات خط عريض نفذت بشكل مطابق ما بين الوجه والظهر، وقد ظهرت على شكل دائرتين الأولى: تفصل ما بين مركز الوجه والمدار، والثانية: تفصل ما بين المدار والدائرة التي مثلت اطار القطعة النقدية بالوجه والظهر.

الثاني: على شكل دائرة مرسومة على شكل حبيبات متصلة، وقد ظهر جزء من هذه الدائرة، واختفت بقية الدائرة بسبب تأكل القطعة النقدية، وكانت هذه الدائرة على شكل إطار أو حزام خارجي يحيط ببدن القطعة النقدية.

زخرفة النجمة السداسية: وقد تكرر ظهور هذا الشكل الهندسي في مداري الوجه والظهر للقطعة النقدية، وجاء هذا الشكل كفواصل ما بين كل اسمين من أسماء الخلفاء الراشدين ووسط سنة الضرب في مدار الوجه، وقد ظهرت أربع مرات، وكذلك ظهرت زخرفة النجمة السداسية في مدار الظهر لتفصل بين أسماء الرسل ودار الضرب، وقد تكرر ظهورها ست مرات.

الخاتمة

تعد هذه القطعة النقدية من القطع النقدية النادرة، وهي إضافة جديدة لمسكوكات الايلخان المغولي موسى خان بشكل خاص، وللمسكوكات الايلخانية بشكل عام، وذلك بسبب قلة مسكوكات هذا الحاكم، بسبب الفترة الزمنية البسيطة التي حكم بها موسى خان، بحيث لم تتجاوز فترة حكمه أشهر معدودة، وقد انفردت هذه المسكوكة بذكر أسماء أربعة من الرسل وهم من يعرفون بأولي العزم من الرسل وهم :نوح، ابراهيم، موسى، عيسى عليهم السلام، بالإضافة إلى ذكر اسم سيدنا محمد صلى الله علية وسلم بالشهادة المحمدية، وقد ضربت هذه القطعة النقدية في مدينة بغداد سنة 737ه/1337م، ودونت كتاباتها الخطين العربي والإيغوري.

Abstract

A Rare Silver Dirham of The Mongol Ilkhan Musa Khan 736-737 AH / 1336-1337 AD.

By. Muhammad Abdel Fattah Al-Sarayrah

The present study provides an extensive analysis of a rare silver dirham belonging to the Mongol Ilkhanate ruler Musa Khan, which was minted in Baghdad during the year 737. This coin represents a novel addition to the subject of Ilkhanid coins, as it has not been previously studied. What sets this coin apart is the fact that it features the names of four apostles, known as Uli al-Azm, which is the first instance of the names of these four messengers - Noah, Abraham, Moses, and Jesus, peace be upon them - appearing on the coins of Ilkhan Musa Khan. Despite his brief reign, which lasted no more than a year, there are other models and styles represented by the coins of Musa Khan that have yet to be explored. This specific style of the coin warrants further attention, as it bears inscriptions in two types of writing: Arabic Kufic script and Uyghur script. The present study includes photographic documentation of the coin, as well as a detailed examination of its design, inscriptions, and historical significance, thus contributing to the broader understanding of Ilkhanid numismatics.

الهوامش

([1])القزاز، محمد صالح.(1970). الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف الاشرف، ص493.

([2]) القلقشندي، احمد بن علي .(1987). صبح الاعشى في صناعة الانشاء ج3–6 ، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت.ص447

(**) الباشا، حسن، (1989). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص321.

(**) ابن زمينين، ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى.(2002). تفسير القران العزيز، تحقيق ابو عبدالله حسين عكاشة ومحمد مصطفى الكنز، دار الفاروق الحديثة، ط1، القاهرة. ج4 ص233

([5])الجبوري، كامل سلمان. (1982). موسوعة الخط العربي _الخط الكوفي، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، ص60.

(*)خليفة، ربيع حامد.(1996). فن التصوير عند الاتراك الايغور وأثره على التصوير الاسلامي، دار طيبة للطباعة والنشر، القاهرة، ص43.

المصادر والمراجع العربية

-القران الكريم.

ابن الجوزي، ابي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي .(2001). زاد المسير في علم التفسير، تحقيق عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت.

ابن اياس، محمد بن احمد الحنفي. (1982). بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج 1، تحقيق محمد مصطفى، المطبعة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ابن زمينين، ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى.(2002). تفسير القران العزيز، تحقيق ابو عبدالله حسين عكاشة ومحمد مصطفى الكنز، دار الفاروق الحديثة، ط1، القاهرة.

ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي.(1998). تفسير ابن كثير، تحقيق حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

اقبال، عباس.(2000). تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة عبدالوهاب كلاب، المجمع الثقافي، ابو ظبي.

الباشا، حسن، (1989). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة.

بروكلمان، كارل.(1961). تاريخ الشعوب الاسلامية، ترجمة نبيه فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملاين، بيروت.

البكري، مهاب درويش. (1967). دراسة تحليلية للعملة الاسلامية في العهد الايلخان للسلطان اباقا خان، مجلة سومر، العدد23، المجلد(1-2)، ص215-223، مديرية الاثار العامة، بغداد.

التستري، ابي محمد سهل بن عبدالله بن يونس .(2002). تفسير التستري، تحقيق ابو بكر محمد البلدي ومحمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجبوري، كامل سلمان. (1982). موسوعة الخط العربي _الخط الكوفي، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت.

الحسيني، محمد باقر. (1968). الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الاسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، مجلد (24)، ج 1-2، مديرية الاثار العامة، بغداد.

___، ___.(1969). تطور النقود العربية والاسلامية، ط1، دار الجاحظ، بغداد.

الحنفي، ابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني. (د. ت). الكليات، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة للطباعة والشر، بيروت.

الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم. (1979). باب التأويل في معاني التنزيل والشهير بتفسير الخازن، دار الفكر، بيروت.

خليفة، ربيع حامد.(1996). فن التصوير عند الاتراك الايغور وأثره على التصوير الاسلامي، دار طيبة للطباعة والنشر، القاهرة.

دفتر، ناهض عبدالرزاق. (1976). الخط الكوفي على المسكوكات الاسلامية في العهد البويهي، مجلة المسكوكات، العدد (7)، ص143-158، بغداد.

الرازي، الامام ابي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن. (2001). مفاتيح الغيب الشهير بتفسير الرازي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

الصياد، فؤاد عبدالمعطي .(1967). مؤرخ المغول الكبير رشيد الدين فضل الله الهمذاني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

العريني، السيد الباز.(1967). المغول، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

العزاوي، عباس.(1935). تاريخ العراق بين احتلالين حكومة المغول 556-738ه/1258-1338م، ط1، ج1، بغداد.

__، __.(1958). تاريخ النقود العراقية لما بعد العصور العباسية (656-1335ه/1228-1917م)، شركة التجارة والطباعة، بغداد .

عمر، احمد مختار.(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد1، ط1، مكتبة عالم الكتاب، القاهرة.

الفراهيدي، ابي عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو.(د. ت). تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابرهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت .

فهمي، عبدالسلام عبدالعزيز.(2002). تاريخ الدولة المغولية في ايران، مكتبة دار المعارف، الاسكندرية.

القزاز، محمد صالح.(1970). الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف الاشرف.

القلقشندي، احمد بن علي .(1987). صبح الاعشى في صناعة الانشاء ج3-6 ، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت.

الكرملي، الاب انستاس .(1987). النقود العربية والاسلامية وعلم النميات، ط2، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

الماوردي، ابي الحسن علي بن محمد البغدادي .(د. ت). تفسير الماوردي، تحقيق السيد بن عبدالمقصود عبدالرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

النبراوي، رأفت .(2000). النقود الاسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري، مكتبة زهراء الشرق، القا هرة.

الهمذاني، رشيد فضل الله .(1960). جامع التواريخ، ترجمة محمد صادق نشأت وفؤاد الصياد ويحيى الخشاب، المجلد الاول، دار احياء الكتب، القاهرة.

يوسف، فرج احمد.(2003). الآيات القرآنية على المسكوكات الاسلامية: دراسة مقارنة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، ط 1، الرياض.

المصادر والمراجع الاجنبية

Artuk, Ibrahim, and Cevriye Artuk .(1974). Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler Catalogues ,Volumes (2), Milli Egitim Basimevi, Istanbul.

Broome, Michael .(1985). A Hand Book Of Islamic Coins, Seaby, London.

Lane-Pool, Stanley .(1881). The Coins Of The Maghols In The Britsh Museum , Vol (6), Order Of The Trustees, London.

صورة الدرهم

تفريغ الدرهم